نقوش قتبانية جديدة من متحف جامعة عدن

م. جمال محمد الحسني
مدرس قسم الآثار – كلية الآداب - جامعة عدن

ملخص

يضم متحف جامعة عدن العديد من القطع الأثرية التي تعكس مدى تطور ورقي ممالك اليمن القديم، وقد اخترنا من تلك القطع بعض النقوش الجديدة (غير منشورة) التي تخص مملكة قتبان، تلك المملكة التي احتلت مكانة مهمة في تاريخ اليمن القديم خلال الألف الأول ق.م. حيث كانت مملكة مترامية الأطراف تمتد من وادي بيحان الموطن الرئيس للقتبانيين حتى وصلت إلى باب المندب، وإلى ما وراء مدينة عدن كما جاء في نقوش ملوكها، وفي بعض الكتابات الكلاسيكية.

يستعرض البحث أربعة نقوش قتبانية جديدة من ضمن مجموعة نقوش متحف جامعة عدن، التي عثر عليها مؤخراً في مدينة هجر حنو الزرير (هربت قديما) إحدى أهم المراكز الحضارية لمملكة قتبان في وادي حريب، وهما النقشان (UAM 519; 520) ويخصان الإلهة ذات ظهران، ويقدمان بعض المعلومات الجديدة المتعلقة بالتقدمات، والنقشان (UAM 518; 522) اللذان يسجلان الإهداءات للإلهة أثرت.

الكلمات المفتاحية: عدن- نقوش - قتبان- آلهة - تقدمات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإشارة إلى أن مدينة عدن كانت تتبع مملكة قتبان خلال النصف الثاني من الألف الأول ق.م. حيث نقدم فيه مقدمة عن تاريخ مملكة قتبان لمعرفة المناطق التي وصلت إليها، معتمداً على بعض النقوش الملكية التي يوضح فيها حكام قتبان المناطق الخاضعة لسلطتهم، وكذا ببعض الأدلة الأثرية كالعثور على مقبرة جماعية تحوي عملات معدنية قتبانية، وأيضاً الإشارة إلى ما ذكرته المصادر الكلاسيكية عن مناطق نفوذ قتبان.

كما يهدف البحث إلى دراسة النقوش الأربعة المختارة الجديدة وغير المنشورة من قبل وتحليل بعض الألفاظ وخاصة الجديد منها على النقوش القتبانية. وإظهار مكانة تلك الآلهة في مجمع آلهة قتبان، وطبيعة التقدمات المهداة لها التي تعكس بعض جوانب الفكر الديني لمملكة قتبان.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التاريخي والتحليلي والوصفي.

مقدمة عن تاريخ مملكة قتبان:

احتلت مملكة قتبان مكانة مهمة في تاريخ اليمن القديم خلال الألف الأول ق.م، وتُعد الفترة الواقعة بين القرنين الخامس والرابع وحتى بداية القرن الأول ق.م فترة ازدهار حضاري وسياسي لها، ويمكن تسميتها بالعصر الذهبي، حيث أصبحت فيه مملكة مترامية الأطراف تمتد من وادي بيحان الموطن الرئيس للقتبانيين، لتضم كل أراضي مملكة أوسان ووادي الجوبة حتى بلغت حدود مملكة سبأ من الشمال الغربي[1]، وتمتد إلى ذمار من الغرب، ووصولاً إلى الشريط الساحلي الممتد من مضيق باب المندب حتى ما وراء عدن، وهي بذلك ضمت الجزء الجنوبي من البحر الأحمر الفاصل بين الجزيرة العربية وأفريقيا [2]، وساحل أحور الواقع على البحر العربي[3].

وقد حرص حكام قتبان (ملوك - مكاربة) على تأكيد مد نفوذهم وتوسع رقعة دولتهم من خلال اتخاذهم اللقب الملكي الطويل لأول مرة في تاريخ ممالك اليمن القديم منذ عهد الملك شهر غيلان بن أب شبم الذي أرخ حكمه بين نهاية القرن الخامس وبداية القرن الرابع ق.م. ويُعتقد أنه أول من اتخذ اللقب الملكي الطويل (ملك قتبان وكل ولد عم وأوسان وكحد ودهسم وتبنو[4]) كما جاء في نقشه (CIAS 47.11/b2=(Tsb+RES 3881) = CSAI I, 5)، ويوضح اللقب سيطرة قتبان على المناطق (أوسان - كحد - دهسم - تبن) وجميعها كانت تابعه لمملكة أوسان في القرن السابع ق.م، وورودها في اللقب الملكي بذلك الترتيب لم يكن عشوائياً، وإنما على أساس الموقع الجغرافي لها، حيث تقع إلى الشرق وإلى الجنوب من قتبان(ينظر الخريطة)، فأوسان يقصد بها وادي مرخة وهي أراضي مملكة أوسان التي كانت قد بلغت أوج ازدهارها خلال القرن السابع ق.م ولكنه تم القضاء عليها بتحالف ممالك سبأ وقتبان وحضرموت كما جاء في النقش (RES 3945). وأما الاسم كحد فهو من الأسماء غير المعروفة في الوقت الحالي إلا أن ورود (ك ح د/ ذ د ت ن ت) في النقش RES3688/2,6، يوضح أن المقصود بها هي منطقة دثينة أي أنها (كحد دثينة[5])، وهي تعرف اليوم باسم مودية في م/ أبين، ولا زال الناس إلى اليوم يطلقون عليها الاسمين معاً دثينة ومودية. وأما الاسم دهسم فيرجح أغلب الباحثين أنها تقع في المنطقة المعروفة حالياً باسم يافع في م/ لحج[6]. وحملت المنطقة الرابعة اسم (تبنو) ويقصد بها تبن، وهو اسم لوادٍ معروف إلى يومنا هذا بالاسم نفسه (وادي تبن) في محافظة لحج، ويقع إلى الشمال من عدن[7].

ويلاحظ أن الملك - المكرب يدع أب ذبيان بن شهر غيلان قد حذا حذو أبيه وحمل اللقب الملكي الطويل، وقام بضم مناطق أخرى، وأضافها للقبه وأصبح يحمل أطول الألقاب الملكية في تاريخ قتبان كما في النقش RES 4328/1-5، الذي عثر عليه في مدينة حنو الزرير: (مكرب قتبان وكل ولد عم وأوسان وكحد ودهسم وتبنو ويرفأ وأيمنن وأشأمن[8]) وأما نقشه Aqaba Bura' 1/1-2، الذي عثر عليه في موقع نقيل أو عقبة بُرَع (بُـرَع قديماً)، الواقع في المنطقة الجنوبية الشرقية لمحافظة البيضاء، وفيه: (مكرب قتبان وكل ولد عم وأوسان وكحد ودهسم وتبنو وكل يرفأ وأيمنن وأشأمن[9]). وهنا أضاف كل يرفأ وأشأمن وأيمنن، وورود (يرفأ) وثم (كل يرفأ) إشارة إلى سيطرته على مناطق أخرى. ويرفأ من الأسماء التي لم تعد معروفة. إلا أن نوربرت نيبس N. Nebes يرى أن يرفأ تقع في الجزء الجنوبي من السهل الساحلي للبحر الأحمر، وبذلك فهي تكون في الجنوب الغربي من مملكة قتبان، - ومن تلك المناطق التي جاءت في ألقاب مكربي قتبان-، وإلى الغرب من وادي تبن أي أنها تقع في مضيق باب المندب، ويضيف أن هذا الموقع يتوافق مع ما ذكره سترابو من أن حدود قتبان تصل إلى مضيق باب المندب. وقد اعتمد في ذلك على ورود اسم يرفأ مع عدد من المناطق الأخرى في أحد النقوش السبئية الذي يؤرخ إلى الثلث الأول من القرن الثالث الميلادي[10]. وتحديد هذه المنطقة كموقع ليرفأ يعد منطقياً لأنه كما سبق وأشرنا أن ذكر تلك المناطق في اللقب الملكي كان بحسب مواقعها الجغرافية. وبذلك تكون مدينة عدن ضمن المناطق التي كانت تابعة لمملكة قتبان. كما شمل لقبه (و أ ي م ن ن/ و أ ش أ م ن) والتي فسرت أنها تعني الجنوب والشمال[11] ، فكلمة (أ ي م ن ن) وجذرها (ي م ن) تعني أيمن أو اليمين وكذلك الجنوب، وكلمة (أ ش أ م ن) وجذرها (ش أ م) ومعناها الشمال[12].

إن وصول حدود مملكة قتبان إلى مضيق باب المندب جاء أيضاً ما يؤكده عند الكتاب الكلاسيكيين، ومنهم سترابو Strabo في كتابه (جغرافية استرابو) - الذي

ينقل عن إيراتوستثينس Eratosthenes - ويذكر: "فالقتبانيون الذين امتدت أرضهم لتطل على المضيق ذلك الممر الوحيد في الخليج العربي، وتسمى عاصمتهم تمنا Tamna....[13]"، كما جاءت المعلومة نفسها عند بليني Pline في (كتابه التاريخ الطبيعي)، وأضاف أنها وصلت إلى ميناء أوكيليا أو أوكيليس Ocilia[14]. ويرى عددٍ من الباحثين أنه يسمى اليوم بخليج شيخ سعيد على مضيق باب المندب[15].(انظر الخريطة).

وبذلك يتضح أن مدينة عدن كانت من المناطق التي تتبع مملكة قتبان، ويؤكد ذلك العثور في منطقة بئر فضل في عدن على عدد من العملات المعدنية القتبانية[16]. كما كُشف في الموقع نفسه على بقايا مقبرة قتبانية وتحتوي على عملات معدنية قتبانية[17]، وكذا العثور على نقش قتباني من قبل المواطنين في منطقة العذقة (قرب خرز) رأس العارة، وقد أرخ إلى القرن الثالث ق.م[18].

ولذلك فقد اخترنا أربعة نقوش قتبانية جديدة من ضمن مجموعة نقوش متحف جامعة عدن، عثر عليها جميعاً في موقع هجر حنو الزرير (هربت قديماً) الواقع في الجزء الشرقي من وادي عين عند تقاطعه مع وادي حريب شمال غرب وادي مبلقة، لتكون موضوع هذا البحث:

- **النقش الأول:**

- **الرقم المتحفي** UAM 519: (**صورة** 1)

وهو عبارة عن لوح من الحجر الجيري، مستطيل الشكل، أبعاده: العرض 32 سم، الارتفاع 20 سم، السمك 5,5 سم، ارتفاع الحرف 5 سم، يتكون من 3 سطور، وبسبب الكسور التي أصابته في الجانب الأيمن وجدت بداية الأسطر ناقصة، وأما الكسور التي في جانبه الأيسر فلم تؤثر في الحروف:

- **نص النقش:**

1- ... ي ت/ ب ن/ أ ب رن/ وق ح ذ م/ سَ ح ر/ ع م

2- [ر] ي ع ن/ رد أ / ذ ت/ ظ هـ رن/ س ل ع ت م/ ب ن/ ع ش ق

3- . ب ت ن/ و ذ ت/ ظ هـ رن/ ل ت رد أ س م/ ن ع م ت م

- **محتوى النقش باللغة العربية:**

1- ... ي ت بن (العائلة) أبرن (أبران) وقحذم سَحر (كاهن) عم

2- [ر]يعان قدم (للإلهة) ذات ظهران عملة نقدية (معدنية) من عمل

3- . ب ت ن وذات ظهران لتمنحهم النعيم

- **الحاشية:**

السطران 1-2: جاء الاسم الأول لصاحب النقش غير مكتمل نتيجة للكسور.

أ ب رن: اسم علم مذكر، وهو من الأسماء التي نادراً ما ترد في النقوش، حيث جاء ذكره في نقش قتباني واحد فقط Cox 4/1، (ع م ذ ك ر/ ب ن/ ل ح ي ع م/ ب ن/أ ب رن....[19]) ليدل على اسم لعائلة أو عشيرة. كما جاء في النقش السبئي RES 4760 A/7 (ب ث م/ب أ ب رن) وهنا ربما يشير إلى اسم مكان.

ق ح ذ م: اسم علم مذكر، وهو أيضاً من الأسماء النادرة، ويرد ذكره في نصب قبري (شاهد قبر) واحد فقط،من موقع حيد بن عقيل (مقبرة تمنع)Mift 00/3 (1- ن ب ط م ك رب 2- ق ح ذ م[20]).

سَ ح ر: اسم وظيفة دينية، كتب بالسين الثانية، ويرد ذكر الاسم سَحر الذي ارتبط بالإله عم ريعان في سبعة نقوش قتبانية إضافة إلى نقشنا هذا الذي يُعد الثامن، منها ستة نقوش ملكية تخص مكربي قتبان، وأقدمها ثلاثة نقوش تؤرخ إلى عهد الملك -

المكرب يدع أب ذبيان بن شهر الذي اتخذ اللقب الملكي الطويل والمؤرخ حكمه إلى القرن الرابع ق.م، هي: RES 3880/3-4; MuB 673/2; ʻAqaba Buraʻ 1/3، والنقش الرابع الموسوم بـ MQ-KH 11/3 ويؤرخ إلى القرن الثاني ق.م، وأما الخامس هو CIAS 47.10/r3/c82/4، فيؤرخ بين نهاية القرن الثاني وبداية القرن الأول ق.م. والنقش السادس الموسوم بـ TC 1176/3، الذي عثر عليه مكسوراً في مقبرة حيد بن عقيل. وجميعها تذكر اسم المكرب واللقب الملكي ومن ثم الوظائف الدينية وبعد يأتي اسم الإله عم ريعان، وتكون على النحو الآتي :(قظر قين رشو عمم سَحر ربي عم ريعان)، يذكر مكرب قتبان الوظائف الدينية الرئيسية التي عُرفت في مملكة قتبان، وهي(قاظر أي جامع، وقين وهو المسؤول الإداري ورشو أي (كاهن) وسَحر وربي). وجميعها تدل على أن الاسم سَحر يمثل وظيفة دينية ارتبطت بالإله عم ريعان كما هو الحال في هذا النقش. والنقش السادس Ja 852/1-2، ويسجل فيه صاحبا النقش وهم: ود إل ويشرم أبناء أب أنس من العائلة أو العشيرة مجهم (سَحرو) عم ريعان، كما كتب في النقش نفسه بصيغة أخرى هي (سسَحر) وتعني أنهم قاموا بتعيين أحد أولادهم بوظيفة (كاهن) سَحر للإلهة أثرت، وهذا يدل على أن أصحاب النقش وبوصفهم يحملون وظيفة سَحر الإله عم ريعان الإله الرئيس لقتبان فرضوا سيطرتهم على بقية المناصب الدينية لآلهة قتبان الأخرى، وقاموا بتعيين كهنة بوظيفة سَحر وقظر للإلهة أثرت، وكاهن بوظيفة رشو للإله ربش. وبذلك يكون الاسم سَحر هو اسم لوظيفة دينية عرفت في مملكة قتبان دون غيرها من الممالك الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن صيغة كتابة (سَحر) جاءت شبيهة بصيغة كتابة اسم الإله (سَحرم) - الذي كتب بحرف السين الثانية ولكن بإضافة حرف الميم في آخره، ربما لتميزه عن الكاهن سَحر-. والذي عُرف كأحد الآلهة التي عبدت في مملكة قتبان من خلال عدة نقوش[21]، ومنها النقش RES 3566/8 الذي يشير إلى أن المعبد المسمى (أحرمن) الواقع في العاصمة تمنع خصص لعبادة الإلهين عم ريعان وسَحرم معاً. ولكن تلك النقوش لم تشير إلى وجود علاقة بين الكاهن (سَحر) والإله (سَحرم) عدا في تشابه صيغة كتباتهما.

وعن معنى الكاهن (سَحر) ومهامه أو دوره في ديانة قتبان، تذكر ماريا هوفنر M. Hofner أن (سَحر وربي) كانا من الوظائف الدينية التي اتخذها ملوك – مكربي قتبان، وأن المنصب سَحر ارتبط بالإله عم ريعان والطقوس والعادات الدينية التي لها علاقة بعملية الطواف والرقص[22]، ويبدو أن ورود الوظائف الدينية في النقوش الملكية بعد أسماء مكربي قتبان وألقابهم هو ما جعل هوفنر تعتقد أن الملوك كانوا يتخذون تلك الألقاب أو الوظائف الدينية، إلا أن هناك نقوشاً أخرى تبين أن تلك الوظائف لا تخصهم، لأنها تذكر تلك الوظائف الدينية (قاظر - قين - رشو - سَحر وربي) مع أسماء أصحابها الذين ينتمون إلى عائلات معينة كانت هي فقط التي يحق لها أن تتقلد تلك المناصب أو الوظائف الدينية، كما هو الحال في نقشنا - في هذه الدراسة - الذي يذكر اسم الشخص الذي كان يتولى منصب سَحر عم ريعان. وبالنسبة لارتباط الكاهن (سَحر) بطقوس الطواف أو الرقص فليس هناك أي دليل يؤكده، حيث إن النقوش القتبانية والنقوش اليمنية القديمة عامة لم تذكر شيئاً عن طقوس للطواف أو الرقص. وأما أ. افانزيني A. Avanzini فترى أن الاسم (سَحر) يعني الكاهن الساحر، وذلك على أساس أن الكهنة في حضارات العالم القديم كانوا سحرة ويمارسون السحر[23]، ويفسره فرانسوا

برون F. Bron بالساحر إلا أنه يضع علامة استفهام [24]، ويذكر محمد بافقيه أن الاسم سَحر عادةً ما يفسر أنه كاهن[25].

وعلى الرغم من وجود بعض الإشارات التي تدل على وجود الاعتقاد بالسحر في ممالك اليمن القديم، والتي ربما تشير إلى ارتباط السحر بالممارسات الدينية، من خلال العثور على بعض العلامات السحرية كرسوم كف آدمية بأصابعها الخمسة المتباعدة التي اعتبرت كتعويذة للحماية من العين والحسد، فإنه لم يعثر لحد الآن على أي نص سحري[26].

وبذلك فإنه من الصعب التأكيد على إن الوظيفة الدينية سَحر التي ارتبطت بالإله عم ريعان تعني الساحر لعدم وجود أي إشارة تؤكد ذلك في النقوش، ويمكن القول إن سَحر كانت إحدى الوظائف الدينية الخاصة بالإله عم ريعان، إلا أن النقوش لم توضح نوع وطبيعة المهام الخاصة به.

ع م/ [د]ي ع ن: عم ريعان أو عم الريع، عُرف أن الإله عم هو الإله الرئيس لمملكة قتبان وقبائل ولد عم، وأما ريعان أو الريع فهي صفة أو لقب للإله عم، ونشير إلى أن الحرف الأول في بداية السطر الثاني غير ظاهر بسبب الكسور التي أصابت النقش، وقد أضفنا حرف (ر) لتكون الكلمة (ري ع ن) أي عم ريعان. ويلاحظ أن اللقب ريعان هو الوحيد من ألقاب الإله عم الذي لم يسبقه حرف الذال (ذ) كما هو معروف عند ذكر ألقاب الآلهة وأسماء المعابد بعد أسماء الآلهة، وكتب (عم ريعان)، وعدم ورود حرف (ذ) قبل اللقب ريعان ليست الحالة الوحيدة، حيث يمكن أن نصادف ذلك في بعض النقوش، مثل الإله أنبي شيمن. وعن الاسم ريعن يذكر ألبرت جام A. Jamme أنه يعني الزيادة أو النمو، أي ينمو القمر[27]، وتشير هوفنر إلى أن ريعن هو(رايعان) ومعناه النامي، وأن وروده مع الاسم (سَحر) في النقوش يبين أن رايعان وسَاحرم (المتنامي والدائري)، أو(الذي يكبر ويدور)، في إشارة إلى شكل القمر[28]. ويرى إبراهيم الصلوي أن ريعن هو الريع - على أساس أنه لحقه حرف النون في آخره للدلالة على (ال) التعريف-، وأن معناه هو المتنامي[29]، بينما يرى أ. بيستون A. Beeston أن تفسير الريع بالمتنامي وارتباطه بشكل القمر أمر غير مقبول، لأنه يعني المهيمن أو المزدهر، وهو سيد أو صاحب المحاصيل الوفيرة، والذي يسبب المحاصيل[30]، وهو أيضاً الزيادة والربح، والتكاثر[31].

وفي اللغة العربية يدل (الريع) على المعاني الآتية: النماء والزيادة[32]، وهو أيضاً طعام كثير، وراعت أي زكت، وأراع الناس هذا العام أي زكت زرعهم[33]. وهو ما تؤكده النقوش الخاصة به من أن الإله عم الريع هو الإله صاحب أو سيد المحاصيل الوفيرة.

ردأ: فعل كثيراً ما يرد في النقوش القتبانية والسبئية، ويأتي بمعنى أعان - ساند أو ساعد[34]. إلا أن الاسم ردأ جاء في نقشين قتبانيين ليدل على معنى آخر، وهما النقش الأول : RES 4273/2، وفيه: 2- رن ط م/ رد أ ت/ ذ ت/ ص ن ت م/ ع سَ ب/..، ويفسره المعجم القتباني بمنح أو كرس[35]، والثاني MuB 545/2-3 وفيه: 2- رد أ ت/ أ ث رت/ ب ح ت ن ي هـ ن، ويذكر محمد بافقيه أن أفضل شرح للاسم ردأ هو (قدمت[36]). ونلاحظ أنها وردت في نقشنا بالصيغة نفسها، وبذلك فهي تعني قدم – منح – كرس. أي أنها حلت محل الفعل (سقني) الذي يعني قدم – كرس[37].

ذ ت/ ظ هـ رن: عُرفت ذات ظهران أنها إلهة مؤنثة ومن آلهة قتبان الكبرى، وكانت من الآلهة الرئيسية لمدينة تمنع عاصمة قتبان[38]، وذلك منذ عهد الملك شهر يجل الذي أرخ حكمة منير عربش إلى القرن السابع ق.م[39]، كما جاء في النقش RES 3871/2-4، الذي عثر عليه في جبل ريدان في وادي بيحان، وكتب بالخط القديم، ويختتم النقش

بذكر صيغة الدعاء أو التوسل الرسمية لآلهة قتبان الكبرى (عم وأنبي وذات صنتم وذات ظهران).

س ل ع ت م: عملة نقدية معدنية، وتُعد من الكلمات الجديدة على النقوش القتبانية حيث لم تذكر عدا في نقش نشر مؤخراً FB-Hawkam 3/5-6 (خ م س / س ل ع ت م) و(ع ش ر/س ل ع ت م)، لتدل على عملات معدنية كقيمة التقدمات التي وهبت للإلهة حوكم[40]. وأما في نقشنا هذا وأيضاً في النقش الثاني - من هذه الدراسة - UAM 520/3 الذي يذكر (خ م س/ س ل ع ت م) فهما يخصان الإلهة ذات ظهران ليوضحا قيمة التقدمات التي قدمت لها. ونشير إلى ورود الاسم (سلع) في نقشين من مملكة سبأ، هما: النقش CIH 548/8-9، (... خ م س/ أ س ل ع م[41])، والنقش YM 10703 بصيغة (س ل ع ت م[42])، وأيضاً في النقش المعيني al-Jawf 04.23 A/5، و(س ل ع ت هـ)، وقد فسر الاسم سلعة بـ عملة معدنية أي نقود[43].

ب ن: حرف جر يعني من.

ع ش ق: يرد الاسم عشق في النقوش اليمنية القديمة أنه يتعلق بأمور البناء، مثل أنجز أو شيد، أو حفر بئر، كما جاء بمعنى عمل أو إعداد[44]. ويبدو أن المعنى الأخير يتوافق مع سياق النقش، ويدل على القيام أو تأدية عملٍ ما، أي أنه تم تقديم العملة النقدية مقابل ذلك العمل، ولأن بداية السطر الثالث ناقصة بسبب الكسر فيصعب معرفة نوع ذلك العمل الذي من أجله تم دفع تلك النقود.

السطر 3:

. ب ت ن: ؟

و ذ ت/ ظ هـ رن/ ل ت رد أ س م/ ن ع م ت م: كثيراً ما تكررت هذه الألفاظ في النقوش القتبانية، مثل RES 3914/4; VL 55/3; MuB 601/6 ، وتعطي معنى لتمنحهم الإلهة ذات ظهران النعمة أو الصحة[45].

- **النقش الثاني:**

- **الرقم المتحفي** UAM 520: (**صورة** 2)

عبارة عن لوح مستطيل الشكل من الحجر الجيري، أبعاده: العرض 51 سم، الارتفاع 18,5سم، السمك 6,5 سم، ارتفاع الحرف 4,5 سم، ويتكون من 4 سطور، السطر الأول مفقود بالكامل بسبب الكسر الذي أصابه من الأعلى:

نص النقش:

1- ... ...

2- م/ ص ب ح م/ ب ن و/ ش ي ط م/ رد أ و / ذ ت/ ظ هـ رن

3- هـ و رت م/ و خ م س/ س ل ع ت م/ ب ن/ ع سَ ب/ ب ل ق/ م س ح ض ر

4- ت ن ي هـ ن/ و ذ ت/ ظ هـ رن/ ل ت رد أ س م/ ب ن ع ي م ن

- **محتوى النقش باللغة العربية:**

1- .....

2- م صبحم أبناء (العائلة أو العشيرة) شيطم قدموا (للإلهة) ذات ظهران

3- عموداً أو ركيزة وخمس عملات من قيمة (سعر) حجر كلسي المائدتان

4- وذات ظهران لتمنحهم النعمة أو الصحة

الحاشية:

السطر2:

ص ب ح م: اسم علم مذكر، جاء ذكره في بعض النقوش القتبانية منها: Ja 852/3; Ja 119/1; FB-Hawkam 1B/2

ب ن و: اسم جمع يشير إلى نسب أصحاب النقش، أي العائلة أو العشيرة التي ينتمون إليها.

ش ي ط م: اسم العائلة أو العشيرة التي ينتمي إليها أصحاب النقش، وقد جاء ذكر اسم العائلة أو العشيرة شيطم في نقش قتباني واحد (غير منشور) UAM 523.

رد أ و /ذت/ ظ هـ رن: تعني منحوا أو قدموا (للإلهة) ذات ظهران. ويلاحظ أن الفعل (رد أ و) لحقه حرف الواو الزائد للدلالة على الجماعة. أي أن النقش يخص عدة أشخاص.

السطران 3-4:

هـ و رت م: على حد علمي أن اللفظ هورتم لم يرد عدا في نقش قتباني واحد فقط هو: RES 4325، وفيه: 4- ح ج رن/ و م ح رن/ ب هـ و رت م/ ب....، ولذا فالمعجم القتباني لم يعط له أي تفسير، وأما المعجم السبئي فيفسره بمعنى (بركة- حوض- صهريج[46])، ويذكر كل من اليساندرو دي مغريه وكريستيان روبان أن هذا المعنى الذي اعتمد على أصل الاسم (هور) في اللغة العربية لا يتناسب مع ما جاء في بعض النصوص المعينية، حيث يظهر أن له معنى آخر، وأنه يمثل عنصراً معمارياً يوجد داخل المعبد، فيفسرانه بالعمود أو الركيزة، أي أنه عمود أو ركيزة يقوم عليه شيء في المعبد[47]، وهو ما توافقهم عليه افانزيني[48]. ويبدو أن هذا التفسير يتوافق مع سياق النقش.

خ م س/ س ل ع ت م: خمس عملات معدنية.

ع سَ ب: فعل - كتب بحرف السين الثانية - وجاء ذكره في عدة نقوش قتبانية، منها: (Cox 4; RES 4273, UAM 300; Lion 1) كما يرد ذكره في النقوش السبئية والحضرمية، وقد فسر معناه بـ قيمة أو سعر أو أجر ورسوم[49]. كما جاء الاسم عسَب في النقوش القتبانية كاسم علم مذكر، ومنها النقش RES 3655/7، والنقش UAM 372.

ب ل ق: عُرف الاسم بلق في النقوش اليمنية القديمة بمعنى حجر الكلسي[50].

م س ح ض رت ن ي هـ ن: إن ورود الحروف (ن ي هـ ن) في آخره علامة تعريف الاسم المثنى[51]، وأما (مسحضرت) فيبدو أن أصل جذر الكلمة (ح ض ر) والتي تعني الاحتفال بعيد، إقامة عيد لإله، أو أدى حجاً أو زيارة[52]، إلا أن هذا المعنى لا يتوافق مع سياق النقش. ونشير إلى ورود صيغة مشابهة لها جاءت في النقش القتباني Ghul-YU 59 3- ..... ب/ م ح ض رن/ و ب ل ق/ ذ ب ح ت ن)، ويفسرها هاني هياجنه ..... مائدة قرابين من بلق (حجر الكلسي) أو مرمر مذبح أي أن (محضرن) تعني مائدة قرابين[53]. وبذلك تكون التقدمة (م س ح ض رت ن ي هـ ن) تعني المائدتين من حجر الكلس، والمائدتان تقومان على عمود أو ركيزة (هورتم).

و ذ ت/ ظ هـ رن/ ل ت رد أ س م/ ب ن ع ي م ن: انظر النقش السابق أعلاه.

- النقش الثالث:

- الرقم المتحفي UAM 518: (**صورة** 3)

عبارة عن لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، أبعاده: العرض12,4سم، الارتفاع 32,7 سم، السمك 9 سم، ارتفاع الحرف 3,4 سم، واجهة الحجر مصقولة كتب عليها 4 أسطر:

- نص النقش:

1- هـ ل ل ت/ س هـ م

2- ي ش رح م/ ق ط

3- و ط م/ س ق ن ي

4- ت/ أ ث رت

- **محتوى النقش باللغة العربية:**

1- هلالت (هلالة) مملوكة أو خادمة
2- يشرح قط
3- وطم قدمت
4- (للإلهة) أثرت

- **الحاشية:**

السطر 1- 2:

هـ ل ل ت: (هلالة) اسم علم مؤنث، يرد ذكره في بضعة نقوش قتبانية منها: Ja 314; RES 3902 n. 29 = AM 60.973;BM 141587، ولا يستبعد أن هللت يمثل الاسم المؤنث للاسم هلال الذي عرف من أسماء ملوك قتبان ويقصد به القمر.

س هـ م: فسر الاسم سهم في النقوش القتبانية بمعنى خادم - عبد، كما جاء ليدل على الممتلكات أو نصيب[54]. وربما أنها تشير إلى أن هلالة كانت مملوكة أو خادمة لسيدها يشرحم قطوطم، وقد ورد ذكر الاسم سهم كاسم علم مؤنث في النقش MuB 545/1، من حنو الزرير:1- أ م ت/ س هـ م/ هـ وف إل/ ب[55]، وفي النقش UAM 522 .

ي ش رح م: اسم علم مذكر، جاء في النقش القتباني RES 3566/2، وأيضاً في شاهد قبر من حيد بن عقيل Ja 253.

ق ط وط م: يبدو من سياق النقش أنه اسم لعائلة أو عشيرة، وعلى حد علمي لم يرد ذكره في النقوش القتبانية.

السطران 3-4:

س ق ن ي ت: فعل بمعنى قدمت أو وهبت، أصل الكلمة (قني) وتعني قدم، نذر، وهب، ويرد في النقوش القتبانية والحضرمية والمعينية بصيغة (سقني)، وفي السبئية (هقني)، وإلحاق حرف التاء في آخره دلالة على التأنيث، أي قدمت.

أ ث رت: اسم إلهة مؤنثة عُرفت عبادتها في مملكة قتبان منذ القرن الرابع ق.م كما جاء في عدة نقوش، منها:RES 3550; RES 3689; Ry 390، وتشير النقوش الخاصة بها إلى أنها كانت إلهة رئيسية في مدينة حنو الزرير[56]، حيث جاءت أغلب نقوشها منها. وتجدر الإشارة إلى معرفة عبادة الإلهة أثرت في مدينة السوداء المعينية منذ القرن الرابع ق.م وهو تاريخ النقش Lu BM 2 الذي يذكر(2- أ ث رت/ ع ل ب/ ب ك ر/ س ب ر ر ت[57]) وأيضاً النقش (RES 2886/3[58])، كما أنهم أطلقوا على أحد الشهور التي يؤرخ بها اسم (أثرت). وقد عُرفت أثرت كإلهة رئيسية في ديانة أوغاريت (رأس شمرا حالياً) في سورية القديمة، وكانت زوجة الإله إيل الإله الرئيس لمجمع آلهة أوغاريت، وكان اسمها الكامل مع اللقب (ربت أثرت يم)، أي سيدة البحر، وكانت تحمل لقب خالقة الآلهة، وهي تعني أيضاً نجمة الصباح والمساء، وعرفت في الديانة النبطية (ربت الأثر) بمعنى ربة التوهج، وفي التوراة هي اشيراة[59]. ويرجح أن عبادتها في مملكة قتبان قدمت من سورية القديمة نتيجة للعلاقات التجارية.

وعلى الرغم من أن صاحبة النقش لم تذكر أو تحدد نوع التقدمة التي قدمتها للإلهة أثرت، فإن النقش نفسه يُعد هو التقدمة.

- **النقش الرابع:**
- **الرقم المتحفي** UAM 522: (**صورة** 4 **أ.ب.ج.د.هـ**)

عبارة عن قاعدة تمثال لحيوان، وهي من حجر البلق خضراء اللون مستطيلة الشكل، حفر في أعلاها حفرتان غائرتان لتثبيت حوافر الحيوان عليها، وزينت واجهات القاعدة الثلاث بزخارف عبارة عن خطوط محزوزة، ونقش عليها كتابة بالخط المسند في واجهاتها الأربع، بما فيها الواجهة الأخيرة التي كانت خالية من الزخرفة وكمُل النقش بسطر أعلى السطر الأصلي بحيث كان ارتفاع الحرف فيه 2 **سم، وأبعادها: العرض من الأسفل** 28**سم ، الارتفاع** 6**سم، السمك** 13,5 **سم، ارتفاع الحرف بين** 3**سم و** 2,2**سم:**

- **نص النقش:**

1- **الواجهة الأمامية الأساسية (صورة:**4:**ب): ن و ي ت / س هـ م/ أ ب ع م/ ق ف ل ن/ س ق ن ي ت/**

2- **الوجه الجانبي(صورة:** 4: **ج): [أ] م س/ أ ث رت/ ع د/ ي**

3- **الواجهة الخلفية (صورة:** 4:**د): س ل/ ح ج ن/ ت ك رب ت س/ ص ل م/ ذ هـ ب ن/ رث د**

4- **الوجه الخلفي (صورة:** 4:**هـ): ت/ أ ث رت/ و ل د س/ و أ ذ ن س**

- **محتوى النقش باللغة العربية:**

1- **نويت مملوكة أو خادمة أب عم القفل أو قفلان وهبت**

2- **أمها أثرت في (المعبد) ي**

3- **سل كما التزمت لها صنماً برونزياً ووضعت في حماية**

4- **أثرت ولدها وحواسها أو أهل بيتها.**

الحاشية:

- **السطر** 1:

ن و ي ت: اسم علم مؤنث، وعلى حد علمي أنه من الأسماء النادرة حيث لم أجد له ذكراً في النقوش عدا شاهد قبر معيني يحمل الرقم YM 28374 **يذكر (ن و ي ت) وجاء فيه غير معرف بين الجنسين.**

***س هـ م:* انظر الاسم في النقش السابق أعلاه.**

***أ ب ع م:* اسم علم مذكر مركب من أب، واسم الإله عم. وهو كثيراً ما يرد في النقوش.**

***ق ف ل ن:* اسم علم مذكر يدل على اسم عائلة أو عشيرة، وقد جاء ذكره في نقش قتباني واحد وجد مكسوراً:**RES 3902 n. 147= Ja 108=Ghul-YU 45 =AM 2315**، وفيه: 1- ...ب ن و/ق ف ل ن/س ق ن ي و...[60]، أي أبناء القفل أو قفلان، ويوضح أنه اسم عائلة أو عشيرة.**

***س ق ن ي ت:* انظر النقش السابق أعلاه.**

- **السطر** 2:

***أ م س / أ ث رت:* أي أمها أثرت، تشير صاحبة النقش إلى أن الإلهة أثرت أمها، وورود حرف السين (س) في آخر الكلمة (أ م س) ضمير متصل للمفرد. وقد عثر في معبد الإلهة أثرت المسمى يشهل في العاصمة تمنع على النقش** T.99.A.20**، الذي وجد مكسوراً، وفيه:(ل أ م س/أ ث رت) أي لأمه أثرت.**

***ع د:* حرف جر يعنى إلى، في، حتى. ويأتي بالصيغة نفسها أيضاً في النقوش السبئية والمعينية واللغات السامية الأخرى، وأما النقوش الحضرمية فتذكره بـ (أ د)[61].**

السطران 3-4:

ي س ل: اسم المعبد الذي تم فيه تقديم الإهداء للإلهة أثرت، وقد عُرف الاسم يسل من خلال أربعة نقوش أنه معبد كرس لعبادة الإلهة أثرت يقع في مدينة حنو الزرير، وهذه النقوش، هي:RES 4274/2; 550+555/4-5;554/3; MuB 542/2، وهناك نقش خامس يذكر الاسم يسل هو Ry 489، وفيه (1- ي س ل 2- ود أب[62])، وهذا قد يشير إلى أن الإله ود كان يُعبد فيه معها، ولا يستبعد ذلك حيث إن النقشين RES 3550/4; Ry 390/3 يوثقان بناء معبدٍ لم يذكرا اسمه كرس لعبادة الإله ود والإلهة أثرت معاً.

ح ج ن/ ت ك ربٍ س: كثيراً ما ترد في النقوش القتبانية، وتعني كما التزمت للإلهة[63]، أو بمقتضى أو طبقاً أو وفقاً لما وجب أو فرضته الآلهة[64].

ص ل م: صنم أي تمثال.

ذ هـ ب ن: البرونز، أي أن التمثال كان من البرونز[65].

رث د ت/ أ ث رت/ ول د س/ وأ ذ ن س: رثدت فعل يعني وضع أو جعل في حماية الآلهة[66]. وهي دلالة على وضع صاحبة النقش في حماية الإلهة أثرت وولدها (و ل د س) وعائلتها أو قدرتها أوسلطتها، حيث يلاحظ أن (أ ذ ن س) كثيراً ما يرد في النقوش القتبانية وفسر معناه بـ سلطة، حواسه، قدرة، طاعة، أهل بيته أو عائلته، أملاك[67].

الخلاصة:

توضح النقوش الملكية الخاصة بملوك - مكربي قتبان مدى قوة دولتهم، وأنها أصبحت مملكة مترامية الأطراف خلال النصف الثاني من الألف الأول ق.م، واستطاعوا السيطرة على العديد من الأراضي الجديدة، ووصلت حتى حدود مملكة سبأ في وادي الجوبة، وضمت العديد من المناطق الواقعة إلى الشرق والغرب وإلى الجنوب الغربي والشرقي من أراضيها، ووصلت حتى باب المندب وعدن والمناطق المحيطة بها. كما أن العثور على بعض العملات المعدنية وعلى مقبرة قتبانية في منطقة بئر فضل في عدن، يبين أن مدينة عدن كانت ضمن الأراضي التي سيطرت عليها مملكة قتبان.

- ونستخلص من دارسة النقوش الأربعة التي تبين مدى اهتمام القتبانيين بآلهتهم، وحرصهم على تنوع التقدمات التي يقدمونها لها، كما أظهرت بعض الألفاظ والأسماء الجديدة التي يرد البعض منها لأول مرة في النقوش القتبانية، والآتي:

- يظهر أن صاحب النقش الأول غير المكتمل اسمه ينتمي إلى العائلة أو العشيرة أبران وقحذم كان يتولى أحد المناصب أو الوظائف الدينية التي عُرفت في مملكة قتبان دون غيرها من ممالك اليمن القديم، هي (سَحر)، وهو ما يؤكد أن تلك المناصب الدينية (الكهنة) التي كان يرد ذكرها في النقوش الملكية لم تكن تخص مكربي قتبان، بدليل ورود تلك الوظائف الدينية مع أسماء أصحابها في العديد من النقوش القتبانية.

- يبين النقش الثاني أن أصحاب التقدمة ينتمون إلى العائلة أو العشيرة شيطم التي كانت تتولى القيالة في مدينة هجر العادي في وادي حريب (مريمتم قديماً) كما يوضحه النقش (غير منشور) UAM 523 الذي يذكر الملك شهر هلال يهنعم بن يدع أب الذي أرخ حكمه بين نهاية القرن الثاني وبداية القرن الأول ق.م.

- يرجح أن تاريخ النقشين الأول والثاني يرجعان إلى القرن الثاني ق.م.

- إن تقديم التقدمات والنذور للإلهة ذات ظهران من قبل كهنة الإله عم الإله الرئيس لمملكة قتبان، وكذا أقيال مريمتم يبين أن مكانة الإلهة ذات ظهران في وادي حريب لا تقل عن مكانتها في العاصمة تمنع التي كانت من آلهتها الرئيسية منذ القرن السابع ق.م. كما اتضح أن كهنة الإله عم كانوا أيضاً يقدمون النذور للآلهة الأخرى.

- إن ذكر العملات (سلع) في النقوش الإهدائية لتبين قيمة التقدمات أو كتقدمة تُعد ميزة خصت بها الإلهة ذات ظهران، حيث لم يسبق ذكرها عدا في نقش واحد فقط من وادي حريب أيضاً يسجل التقدمة للإلهة حوكم.
- يؤكد النقشان الثالث والرابع مكانة الإلهة أثرت كإلهة رئيسة في مدينة حنو الزرير. كما أن تقديم التقدمات والنذور للإلهة أثرت من قبل النساء يبين أيضاً مكانتها بين النساء، ولا نستبعد أنها كانت تعنى بأمور النساء.

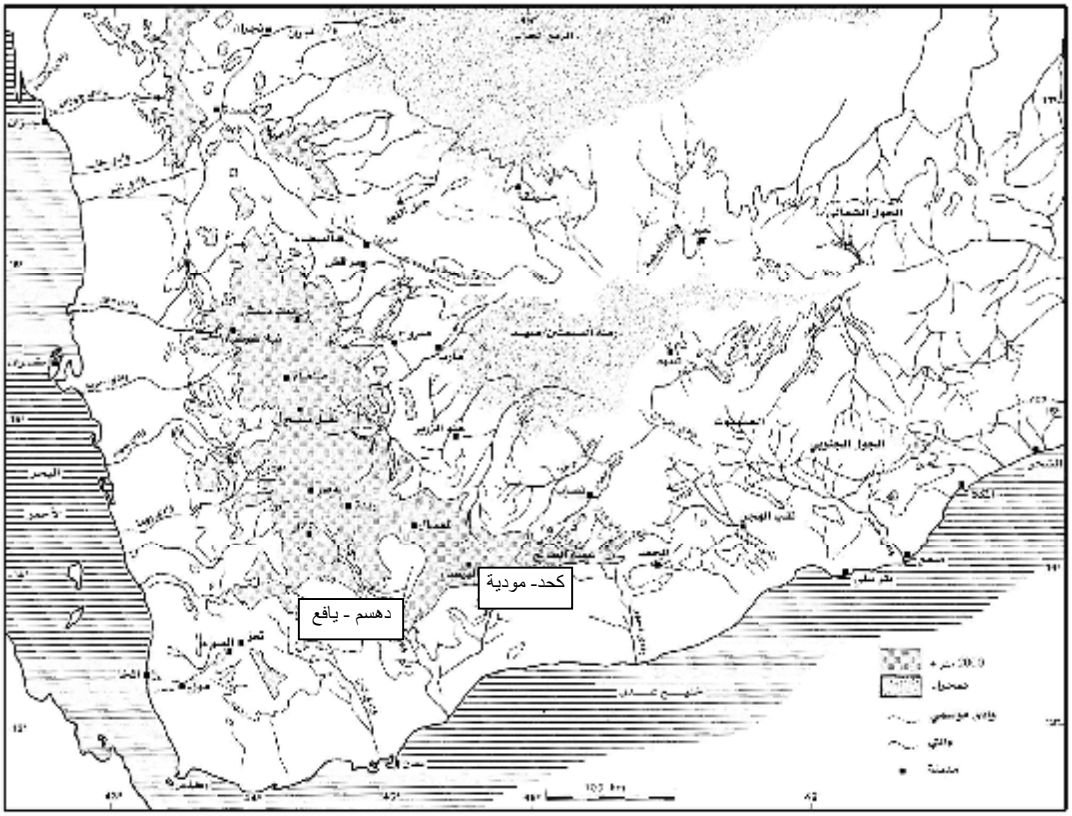

خريطة تبين امتداد نفوذ مملكة قتبان : - بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن، 2007.

الهوامش:

[1] - بافقيه، محمد عبدالقادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، ص 34.

2- بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، 1985، ص 34؛ روبان، كريستيان: مملكة قتبان ومدينة تمنع، بقلم: الساندرو دي مغريه وكريستيان روبان، ترجمة مالك الواسطي، مراجعة عيسى علي بن علي وعبد الباسط نعمان، البعثة الايطالية للآثار في جمهورية اليمن، 3، صنعاء، 2006، ص 7؛

Breton, J-F., Darles, C., Robin, Chr., and Swauger, J. L., Le Grand Monunent De Tamna'(Yemen) Architecture et Identification, *Syria*, Revue D Art Oriental et D Archeologie, Tome 74, Beyrouth,1997, p. 38.

3- Doe, B, "*Southern Arabia*", Thames and Hudson, London, 1971, p. 73.

4- عربش، منير: رؤى جديدة لكتابة تاريخ مملكة قتبان من خلال الآثار والنقوش، حوليات يمنية، ع 3، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء،2006، ص66، و(الهامش 21).

5- Von Wissmann, H,, "Himyar Ancient History", *Le Meséon*, Tome. 77,1964, p. 433.

6- علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب القديم، ج2، دار العلم للملايين، بيروت، 1993، ص 289؛ بافقيه، محمد عبدالقادر: توحيد اليمن القديم – الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث

الميلادي-، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، 2007، ص 141؛ افانزيني، اليساندرا: النفوذ القتباني، في اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عردوكي، مراجعة يوسف محمد عبد الله، معهد العالم العربي، باريس و دار الأهالي، دمشق، 1999، ص 100؛

Von Wissmann, H, "*Zur Archaologe Und Antiken Geographie Von Sudarabien, Hadramaut, Qataban Und Das Aden-Gebiet in Der Antike*", Istanbul, 1968.

,1968, p. 91; Doe, B. "*Southern Arabia*", 1971, p. 73;

7- Doe, B, "*Southern Arabia*",1971, p. 73; Al- Sheiba. A.H, "Die Ortsnamen in den Altsudarabischen Inschriften", *ABADY*, Band. 4, 1987, p. 19; Breton, J-F., Darles, C., Robin, Chr., and Swauger, J. L., Le Grand Monunent De Tamna',1997, p. 38;Bron, F, "L'inscription Qatabanite de la Porte Nord de Timna ", in Y. Avishur and R. Deutsch, (eds.) *Michael, Historical, Epigraphical and Biblical Studies in Honor of Prof. Michael Heltzer, Archaeological center Publications*, Tel Aviv-Jaffa,1999, p. 71;

بافقيه، محمد عبدالقادر: نقش قتباني يذكر ملك عم وأذ (بي)، ريدان، ع 6، مطابع معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي – المركز الفرنسي للبحوث العلمية – جامعات اكس – مرسيليا، 1994، ص 28.

8- RES, Tome. 7, p. 192-193; Ryckmans, G "Inscriptions Sud- Arabes", 9 serie, *Le Meséon*, Tome 64, Paris, p. 124; CSAI, 2004, p. 73.

9- Gajda, I., Al- Hajj, K., and Schiettecatte, J., "Two Inscriptions Commemorating the Construction of A Ab Dhubyan Son of Shahr Mukarrib of Qataban, and By the Qayls of 'Mountain Pass, By Yyada' the Madhi Tribe", *EVO*, no. 32, 2009, p.166, Fig. 5-6.

10- عثر في معبد برأن الواقع في مدينة مأرب والخاص بالإله إلمقه على النقش DAI Baran 2000-1، من عهد الملك السبئي شعرم أوتر في الثلث الأول من القرن الثالث الميلادي ، وجاء فيه ذكر يرفأ مع بعض المناطق الأخرى، وفيه:

6- وم/ ض ب أ/ خ و ل ن/ وأ ش ع رن/ وي رف أ/ وذ خ رن

7- وذ ب ن/ وأي د و/ وس هـ رن/ وك د ت/ وق ري ت م/ وهـ

ضبأ وخولان والاشاعر ويرفأ وذخرن وذبين وأيود سهرن وكدت (كندة) وقرية (عاصمة كندة). للمزيد عن ذلك ينظر:

Nebes, N, "Ein Feldzugsbericht des Sairum Awtar in einer neuen Widmungsinschrift aus dem Baran-Temple", in A. Sedov (ed), *Scripta Yemenica, Studies on the South Arabia. Collection of scientific articles on the occasion of the 60th birthday of M. B. Piotrovskij, Oriental Publications*, Moscow, 2004, p. 283.

11- علي، جواد: المفصل ، ج2، 1993، ص 191؛

Avanzini, A, "*Corpus of South Arabian Inscriptions I-III, Qatabanic, Marginal Qatabanic, Awsanit Inscriptions*", (CSAI), (Arabia Antica 2), Pisa, 2004, p. 74; Ricks, S. D, "*Lexicon of Inscription Qatabanian*", E. Pontificio Instituto Biblico, Rome, 1989, p. 120.

12- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، دار نشريات بيترز- لوفان الجديدة- مكتبة لبنان- بيروت، منشورات جامعة صنعاء،1982،ص168، ص 130.

13- Strabo, "*The Geography of Strabo*",With an English Translation by H.L. Jones, (The Loeb Classical Library), Vol.7, Harvard University, Press, London, 1966, (Book XVI, 4.2.4), p. 311.

14- Pliny, "*Natural History*", With an English Translation by H.Rackham, Vol.4, Harvard University, Press, London, l1968, (Book XII. 88), p. 65.

15- Breton, J-F., Darles, C., Robin, Chr., and Swauger, J. L., Le Grand Monunent De Tamna',1997. p. 38;

كريستيان روبان: مملكة قتبان ومدينة تمنع، 2006، ص7.

16- وجدت تلك العملات في حفرية إنقاذية عام 1946-1947 نفذها ميرس أوليفر M. Oliver في بئر فضل، ينظر: Ann Perkins, Archaeological News, *Archaeology Journal*, 53, 1949, p. 43-44;

وباطايع، أحمد: العمل الآثاري في عدن منذ التأسيس حتى الاستقلال، في الندوة العلمية الأولى عدن ثغر اليمن (الماضي، الحاضر، المستقبل)، الكتاب الثاني، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، 1999، ص 693.

7- باطويل، رجاء: عملات قتبانية في مقبرة جماعية مكتشفة في موقع بئر فضل، ريدان، ع7، 2001، ص 77-84.
18- حسب أحمد باطايع (قيد النشر).
19- Robin, Chr, "Documents Epigraphiques de Diverses Origines", *Arabia*, Vol. 3, Paris, 2005-2006, p. 283- 284, Fig. 176.
20- Arbach, M, "Les Inscription", in S. Antonini., M. Arbach., and A. Sedov., (eds.) *Collezioni Sud Arabiche Inedite, Gli Oggetti Acquisiti Dalla*, Missione Archeologica Italo-Francese a Tamna'(Yemen) (1999 - 2000), Supplemento N.91, agli ANNALI, Vol. 60 – 61(2000 -2001) , Napoli, 2002, P. 70-71.
21- نظر النقوش: FB- Hawkam 1 B/3; MQ-HK 11/3; MuB 589/2، والنقش RES 3566/88
22- Hofner, M, "Die Vorislamischen Religionen Arabiens", A. Süd Arabien, *Die Religionen Altsyriens, Altarabiens Und Der Mandaer*, Stuttgart, 1970, p. 248, 349;
الشيبة، عبدالله حسن: الديانة في اليمن القديم (القسم الثاني) ، في ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2008، ص235 .
23- CSAI, 2004, p. 65- 66
24- Bron, F. L'inscription Qatabanite, 1999, p.69
25- بافقيه، محمد عبدالقادر: نقش قتباني،1994، ص 28.
26- بافقيه، محمد عبدالقادر: تاريخ اليمن القديم، 1985، ص 206-207؛ موللر، والتر: الدين، في اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف محمد عبد الله، معهد العالم العربي، باريس ودار الأهالي، دمشق (الطبعة العربية)،1999، ص126-127.
27- Jamme, A, "A Qatabanian Dedicatory Inscription From Hajar Bin Humeid", *JAOS*. 75,1955, p. 97
28- Hofner, M, Die Vorislamischen Religionen, 1970, p. 282, 348;
الشيبة، عبد الله حسن: الديانة، 2008،ص235،157.
29- الصلوي، إبراهيم محمد: أعلام يمنية قديمة مركبة دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، دراسات يمنية، ع 38، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ،1989، ص 135.
30- Beeston, A. F. L," The Religions of Pre-Islamic Yémen", in J.Chelhod et al L' *Arabie du Sud, Histoire et Civilisation, Tome.1, Le Peuple Yemen et Ses Racines*, Paris,1984,p. 263-264.
31- Beeston, A. F. L, "Sayhadic Divine Designations", *PSAS*.21, 1991, p. 2.
32- ابن منظور: لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ ، مادة (ريع) ، ص 1793.
33- الزمخشري: أبي القاسم جار الله محمود عمر بن أحمد : أساس البلاغة، ج1، تحقيق محمد باسل عيون الود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، مادة (ريع) ، ص 403
34- Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 153; ؛ بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص114.
35- Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 152.
36- بافقيه، محمد عبدالقادر: نقوش ودلالات، ريدان، ع 6، مطابع معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي – المركز الفرنسي للبحوث العلمية – جامعات اكس – مرسيليا، 1994، ص 21-22.
37- Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 148.
38- عربش، منير: عالم الآلهة في مملكة قتبان قبل الإسلام (القرن الثامن ق. م- القرن الثاني الميلادي)، حوليات يمنية، ع1، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، 2002، ص18.
39- Arbach, M, "Tamna': Histore et Chronologie d' Après les Inscriptions", *Arabia*, Vol.3, Paris;2005--2006, p.118;
عربش، منير: رؤى جديدة لكتابة تاريخ مملكة قتبان من خلال الآثار والنقوش، 2006، ص65.
40- Bron, F, "Trois nouvelles dédicaces qatabanites à Âawkam", *Orientalia*, Vol. 78, 2009, p.124.
41- CIH, Tome, 2, p. 311-312.

42- موللر، والتر: الدين، 1999، ص 123.

43- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص 125؛

Arbach, M., and Schiettecatte, J., "*Catalogue des Pièces Archéologiques et Epigraphiques du Jawf au Musée National de San'a'*", San'a',2006, p.38-39, pl.9,Fig. 24.

44- الأغبري، فهمي علي بن علي: ألفاظ المنشآت المعمارية في اليمن القديم دراسة من خلال النقوش والآثار والإكليل الجزء الثامن، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة صنعاء، 2003، ص 84

45- بافقيه، محمد عبدالقادر: نقوش ودلالات، ريدان ع 7، 2001، ص 14-15.

46- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص 57.Université

47- De Maigret, A., and Robin, Chr., "Le Temple de Nakrah a Yathill (Aujourdhui Barqish), Yemen. Resultats des Deux Premieres Campagnes de Fouilles de la Mission Italienne", *CRAIBL*. Vol. 137. no 2, 1993, p. 464-468.

48- Avanzini, A, Brevi Osservazioni Sul Lessico, 1995, p. 34.

49- Aden", ' D Batayi, A, A., and Arbach, M., "Nouvelles Inscriptions Du Musee De L Universite *Raydan*, Vol. 7, 2001, p. 108, Fig. 6; Frantsouzoff, S. A, "Le Tailleur De Pierre, (GRBY-N/-HN) dans Les Inscriptions Sud Arabiques", *Raydan*, Vol. 7, 2001, p. 129,131.; Robin, Chr, Documents Epigraphiques, 2005-2006, p. 283- 285

50- Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 26.

51- بيستون، الفريد: لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها، في محمد عبد القادر بافقيه وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985، ص91.

52- بيستون، أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص 66، (مادة حضر).

53- Hayajneh, H, Eine Sammlung, 2004, p. 123-124.

54- Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 158.

55- بافقيه، محمد عبدالقادر: نقوش ودلالات، ريدان 6، 1994، ص21.

56- عربش، منير: عالم الآلهة في مملكة قتبان،2002، ص 20.

57- Frantsouzoff, S. A, "A Minaic Inscription on the Pedestal of an ibex Figurine from the British Museum", *PSAS*, Vol. 36, 2006, p. 69-77.

58- Bron, F, "Notes Sur le Culte D'Athirat en Arabie du Sud Préislamique", in *Etudes Sémitiques et Samaritaines Offertes a Jean Margain, Histoire du Texte Biblique 4*, lauzanne, 1998, p..78.

59- حسن نعمة: موسوعة ميثولوجيا واساطير الشعوب القديمة ومعجم اهم المعبودات القديمة (1)، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994، ص134؛

Bron, F, Notes Sur le Culte D'Athirat en Arabie du Sud Préislamique, 1998, p. 75-79.

60- Jamme, A, "Pièces Epigraphiques de Heid bin 'Aqil, La Nécropole de Timna' (Hagr Kohlan)", *Bibliothèque du Museon*, Vol. 30, Louvain, 1952, p. 128, Hayajneh, H, "Erneute Behandlung einiger altsudarabischer Inschriften", *AAE*, Vol. 13, 2002, p. 211-212.

61- مكياش، عبدالله أحمد و الزبيدي، خيران، نقش قتباني جديد من وادي مرخة دراسة تحليلية لغوية، مجلة كلية الآداب،ع 5، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، 2008، ص 73.

62- Ryckmans, G, "Inscriptions Sud- Arabes", 1951, p. 123, pl,5.

63- مكياش، عبدالله أحمد و الزبيدي، خيران، نقش قتباني جديد، 2008، ص 76.

64- بن طيران، سالم بن أحمد: نقش قتباني جديد من نقوش التقدمات للآلهة، في المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية صنعاء الحضارة والتأريخ، المجلد 1، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، صنعاء ، 2005، ص 279-280.

65- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص 38؛.44 Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p.

66- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي، 1982، ص 119؛ Ricks, S.D, Lexicon, 1989, p. 156

67- بيستون. أ وآخرون: المعجم السبئي،1982،ص 2؛6 Ricks, S.D, Lexicon,1989, p.